ثم يقوم في العام المقبل فيقول الا ان الهتكم قد حرمت صفر فيحرمونه
ذلك العام وكان يقال لهما الصفران وكان اول من نسا النسي بنو مالك
من كنانة وكانوا ثلاثة ابو ثمامة صفوان ابن امية احد بني تميم ابن
الحرث ثم احد بني كنانة **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله انما النسي زيادة
في الكفر قال فرض الله الحج في ذي الحجة وكان المشركون يسمون
الاشهر ذو الحجة والمحرم وصفر وربيع وربيع وجمادي وجمادي ورجب
وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة ثم يحجون
فيه ثم يسكتون عن المحرم فلا يذكرونه ثم يعودون فيسمون صفر
ثم يسمون رجب جمادي الاخرة ثم يسمون شعبان رمضان ورمضان
شوال ويسمون ذو القعدة شوال ثم يسمون ذو الحجة ذو القعدة
ثم يسمون المحرم ذو الحجة ثم يحجون فيه واسمه عندهم ذو الحجة ثم عادوا
مثل هذه القصة فكانوا يحجون في كل شهر عاما ماضي وافق
حجة ابو بكر رضي الله عنه الاخرة من العام في ذي القعدة ثم حج
النبي صلى الله عليه وسلم حجته التي حج فيها فوافق ذا الحجة فذلك
حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض **واخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي رضي الله عنه في الاية قال كان رجل من
بني مالك ابن كنانة يقال له جنادة ابن عوف يكنى ابا امامة ينسي
الشهور وكانت العرب يشتد عليهم ان يمكثوا ثلاثة اشهر لا يغير
بعضهم على بعض فاذا ارادوا ان يغيروا على احد قام يوم منى
فخطب فقال اني احللت المحرم وحرمت صفر مكانه فيقاتل الناس
في المحرم فاذا كان صفر غمدوا ووضعوا الاسنة ثم يقوم في قابل
فيقول اني قد احللت المحرم وحرمت صفر مكانه صفر وحرمت المحرم
فيواطيوا اربعة اشهر فيحلوا المحرم **واخرج** ابن مردويه عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما
قال هو صفر كانت هوازن وغطفان يحلونه سنة ويحرمونه
سنة **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض **اخرج** سنيد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله
عنه في قوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله الاية قال هذا حين امروا بغزوة تبوك بعد الفتح وحنين
امرهم بالنفير في الصيف حين خرفت الارض وطابت الثمار
واشتهوا الظلال وشق عليهم المخرج فانزل الله انفروا
خفافا وثقالا **قوله تعالى** ارضيتم بالحياة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل **اخرج**
الحاكم وصححه عن المستورد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فتذاكروا الدنيا والاخرة فقال بعضهم انما الدنيا
بلاغ للاخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طايفة
منهم الاخرة فيها الجنة وقالوا ما شا الله فقال رسول الله صلى الله

عليه

٦٥٧

عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يمشي احدكم الى اليم فادخل اصبعه
فيه فما خرج منه فهي الدنيا **و**اخرجه احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه
واخرج المستورد ابن شداد رضي الله عنه قال كنت في ركب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر بسخلة ميتة فقال اترون
هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها
يا رسول الله قال فالدنيا اهون على الله من هذه على اهلها **واخرج** الحاكم
وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله جعل الدنيا قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب
في الغدير شرب صفوه وبقي كدره **واخرج** الحاكم وصححه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل عمر رضي الله عنه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول
الله لو اتخذت فرشا اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا وما للدنيا
وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار
في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها **واخرج**
ابن ابي شيبة واحمد والترمذي وصححه وابن ماجه والحاكم عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على حصير
فنام وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فرشا
فقال ما لي وللدنيا **واخرج** الحاكم وصححه عن سهل رضي الله عنه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فراى شاة شايلة
برجلها فقال اترون هذه الشاة هينة على صاحبها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذه على صاحبها
ولو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ما
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الاسما والصفات عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى
على ما يفنى **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن
ابي الدنيا في كتاب المنامات والحاكم وصححه والبيهقي عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل الذباب تمور في جوها فالله الله
في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم **واخرج**
الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن قتادة ابن النعمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا
حماه من الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الما **واخرج** احمد والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا
حلوة الاخرة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي جحيفة
قال اكلت لحما كثيرا وثريدا ثم جيت فتجشيت حيال النبي صلى الله عليه
وسلم فجعلت اتجشى فقال اقصر من جشايك فان اكثر الناس شبعا
في الدنيا اكثرهم جوعا في الاخرة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد راكب ولا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)